

٦ مناورات ناجحة تجريها قوات الحرس الوطني المطورة في مناطق مختلفة من المملكة

تحدث

شمال
حائل
تشهد

التمرين التمبوي السادس الذي أجرته قوات الحرس الوطني المدرعة

لحماية العقيدة ولقد تم اختيار أفراده من خيرة أهل البلاد السعودية ، وعلوم أفراده ليست فقط عسكرية بل علوم إنسانية أخرى .
لقد عايشنا صناعة الحرس الوطني وأعرف ضباطه فردا فردا ، الحرس الوطني قوة وطنية أهدافه معروفة ومعلنة .

لقد جئت الى الحرس الوطني وكان عدد أفراده قليلا ، وأغلبهم من المجاهدين الذين حاربوا مع المغفور له الملك عبدالعزيز ، الآن الحرس الوطني قوة تملك أحدث الأسلحة ، بعض هذه الأسلحة ظهر في المناورة الأخيرة .
أما أهداف الحرس الوطني فهو رديف للجيش

عبدالله بن عبدالعزيز

تحقيق: الراشد الركن
شاكربن حسن الغشيان





● شعار التدريب في الحرس الوطني : كل قنطرة عرق في التدريب توفر قنطرة دم في المعركة

في ٢٣ - ١٤٠٤/٦/٢٤ هـ شهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني المراحل النهائية للتدريب (نجد) الذي أجرته تشكيلات مقاتلة من وحدات الحرس الوطني المدربة . وقد استغرقت المرحلة النهائية من هذا التمرين يومين كاملين هما الاحد الثالث والعشرون والاثنين الرابع والعشرون من شهر جمادى الثانية الماضي فيما استمرت المراحل السابقة اكثر من اسوعين .

وقد قضى سموه هذين اليومين في عرينه وسط رجاله البواسل في أرض التمرين شمال مدينة حائل قائدا وموجها حيث كان لتوجيهات سموه الكريمة الاثر الكبير في نفوس المشاركين في أعمال التمرين قادة وضباط وجنودا ، فارتفعت معنوياتهم أثناء الأداء فجاءت وقائع التمرين كما خطط لها .. الأمر الذي نال إعجاب المحكمين والخبراء العسكريين .

وقد شهد المراحل النهائية للتدريب مع سموه عدد من أصحاب السمو الأمراء والمعالى الوزراء وكبار المسؤولين يتقدمهم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم والأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل ، ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالحسن التويجري وقائد كلية الملك خالد العسكرية العقيد متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وحشد كبير من الأديباء والمفكرين ورؤساء تحرير الصحف واعيان منطقة حائل وجمع من المواطنين .



سمو ولي العهد يطلق الرصاصة الأولى إبدان بالدماء





سمو ولي العهد أثناء عرض القوات المشاركة في التمرين

التمرين العسكري معركة حقيقية

إن التمرين العسكري هو تمثيل معركة حقيقية مع العدو يشتمل على مراحل الحرب والتعليمات والاجراءات وتنفيذ الأوامر على كافة المستويات كما يجب أن تكون في حالة الحرب الفعلية مع عدو حقيقي . لذا وضع المسئولون بالحرس الوطني خطط التمارين العسكرية ورمایات الذخيرة الحية في صميم برنامج تطوير الحرس الوطني بحيث تتزامن هذه التمارين والرمایات الحية مع مراحل تنفيذ برامج التطوير وتسير على مستوى واحد وتقيم تقييما دقيقا لكل مرحلة قبل البدء في المرحلة التالية . وكانت توجيهات صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز واضحة في هذا الصدد . ومن هذا المنطلق أشرف سموه شخصيا على كافة التمارين العسكرية والرمایات الحية السابقة .

نجد ٥٥ السادس

والتمرين التعبوي (نجد) هو السادس في سلسلة التمرينات التعبوية التي أجرتها وحدات الحرس

الوطني المطورة ٥٥ ففي نهاية كل عام تدرسي تتوج جهود التدريب على المهام القتالية بتمرين بالذخيرة الحية تختبر فيه الوحدات والرجال والمهمات والمعدات والأسلحة ووسائل النقل ووسائل المواصلات والاتصالات وعناصر الشؤون الادارية والامداد بالارزاق والعناصر الطبية والمهندسية وغيرها .

وهذا التمرين أشبه بمعركة حربية حقيقية حيث يمثل العدو فيه بوحدات مناسبة . وتسير وقائعه كما في اجراءات المعركة الفعلية .

وإذا كان يسمح بالاعادة والتصحيح في مراحل التدريب المختلفة حتى يتقنها القادة والجنود فإنه لايسمح بالاعادة أو التصحيح في المناورة أو التمرين التعبوي مطلقا . وهذا مايكسبه نكهة المعركة الحقيقية ، ويوجد محكمون يرصدون النواحي الايجابية والسلبية لتقييمها بموضوعية تامة وحياد كامل .

اهداف التمرين (نجد)

هذا هو موجز لوقائع التمرين التعبوي (نجد) وهو يهدف الى :-

- ١ - تدريب القادة وأركان اللواء الأول والثاني المدرعين بالحرس الوطني .
- ٢ - تدريب الفرق على الاستعمال الصحيح لموجودات القتال واثاء القتال وخدمات اسناد القتال مع التركيز والتأكيد على التسبيق اللازم لعمليات اسلحة مشتركة فعالة .
- ٣ - اختبار قدرات فرق الامداد والتموين على اسناد الالوية التابعة لها .
- ٤ - اختبار القدرة على أداء العمليات القتالية للمنطقة الخلفية .
- ٥ - تدريب عناصر قيادة قاعدة الامداد والتموين على تأسيس قاعدة امداد امامية على بعد ٥٥٠ كيلومتر على الاقل من قاعدتها الثابتة .
- ٦ - اختبار وتحديث امكانيات (قدرات) اتصالات الحرس الوطني بعيدة المدى .
- ٧ - تدريب ضباط مركز العمليات على القيادة وأعمال الإركان لمستوى لواءين مدرعين .
- ٨ - تقييم قدرات وحدات الحرس الوطني بما هو متعلق بمهامها المستقبلية المحتملة .



لاغرابة إذا تحول التدريب إلى عمل كامل ابتداء من الجندي وحتى أعلى رتبة عسكرية ، وعم التطوير كافة الفروع والاسلحة والوحدات بحيث برز الحرس الوطني قوة ضاربة يعتز بها المواطن من خلال ما رأى في اجهزة الاعلام في الاحتفالات المتتالية بتخريج فرق الاسلحة المشتركة ومن خلال المناورات الحية التي أثبت من خلالها جندي الحرس جدارته وقدرته ، واستيعابه لكل ماتلقاه من علم وتدريب ومهارات عسكرية عالية .

بدر بن عبد العزيز

عدسة : محيي المفرحي • و رقيب : عبد الله المواش

« نجد » يتمم ماسبقه

ان الدروس المطلوب إظهارها في تمرين نجد تتم ماسبقها في التمرينات الخمسة التي اجرتها قوات الحرس المطورة على مدى السنوات الخمس السابقة من عام (١٣٩٩ ١٤٠٣) وكانت هذه التمرينات على الوجه التالي :-

* تمرين (فاتح خير) :

وقد أجرى جنوبي الرياض عام ١٣٩٩هـ وكان فاتحة خير وبركة حيث كان أول تمرين تجريه وحدة مطورة من وحدات الحرس الوطني ، وكان يهدف الى معرفة مدى ملاءمة التشكيل الجديد لفرقة اسلحة مشتركة والتسيق بين اعمال وفعاليات الاسلحة المشتركة في التشكيل .

* تمرين (شروق الشمس) :

وقد أجرى عام ١٤٠٠ هـ في منطقة الأفلاج بجنوب الرياض وقد شمل لأول مرة أربع فرق أسلحة مشتركة ، وكان هذا التمرين يرمي الى إبراز قدرة فرق الأسلحة المشتركة على العمل التعبوي والاداري وتأمين الاتصال بعيداً عن

القاعدة وتدريب هيئة الإركان والوحدات المساندة على العمل بالميدان .

* تمرين (صقر الجزيرة) :

واجرى في الحفوف في المنطقة الشرقية عام ١٤٠١هـ وكان يهدف الى تقييم عمل القيادة والإركان الصحيح ضمن لواء مدرع (لواء الامام محمد بن سعود الآلي الأول) وكذا تقييم عمل القيادة والإركان ضمن قيادة فرقة مدرعة وتقييم قدرة فرقة الامداد والتموين الأثرى في تقديم المساندة لمسافات بعيدة فضلا عن استبطان احتياجات تدريبية للوحدات المقاتلة وتقييم اجراءات الاستفار والانتشار على مستوى لواء .

* تمرين الدرعية :

وقد أجرى في منطقة جنوب غرب الرياض (منطقة العرض) عام ١٤٠٢هـ وكان يهدف الى تمرين ضباط قيادة العمليات على التمرس في اعمال القيادة والسيطرة اثناء العمليات الحربية ، تمرين ضباط القيادة والإركان على السيطرة ضمن اللواء ، تقييم قدرة فرقة الامداد والتموين الأثرى بعد استكمال تشكيلها واكمال تدريبها على تقديم

الاسناد لكامل اللواء اثناء قيامه بعمليات بعيدا عن القاعدة ، التمرين على استعمال الاجهزة ، السلكية واللاسلكية الحديثة .

* تمرين (الجمامة) :

وقد أجرى في منطقة القصيم ، وكان الأول من نوعه حيث كان تمرينا توجيهه وتديره رئاسة الحرس الوطني على مستوى لواء أسلحة مشتركة وهو تمرين مناورة قتالية من المستوى الأول في مهمة قوة انقضاض داخل المملكة العربية السعودية ، وكان من بين اهداف هذا التمرين :-

- تدريب اللواء الآلي الأول في قدرته على الانتشار الى منطقة معينة للقيام بعمليات تعبوية .
- تدريب اللواء ايضا على القيام بعمليات تعزيز على مسافة طويلة من قاعدة الامداد وكذا تدريب فرقة الامداد والتموين الثانية على اسناد وحدات مقاتلة على مسافات بعيدة .
- تدريب ضباط الإركان في القيادة (بعد التوسع في نطاق التمرين وزيادة الوحدات) على السيطرة والتحكم وفن القيادة السليم .

النجاح محصلة للتدريب الجيد

لقد كان النجاح حليفا دائما لوحدات الحرس الوطني المدرعة في تمارينها التعبوية بالذخيرة الحية .. لم يكن ذلك النجاح صدفة ، وإنما كان محصلة لشهور طويلة من تدريبات شاقّة متأنية بدأت بالافراد ثم المستويات التنظيمية الصغرى على مستوى الخطير ، فالفصيل فالسرية فالفرقة ومن ثم اللواء .. تدريبات استمرت سنوات وسنوات .. بذل فيها العرق والجهد الصادق ، من اجل حماية هذا الوطن والذود عن مقدساته .. جهدا بذله الرجال عن قناعة وطيب خاطر لانهم يقتنعون بأن كل قطرة عرق نبذلها للتدريب تحفظ لنا قطرة دم في المعارك الفعلية مع العدو .

ان من بين اسباب هذا النجاح للتمارين التعبوية في وحدات الحرس الوطني المطورة هو اعتمادها بعد الله على العنصر الوطني السعودي فان التمرين كله تصورا وسناريو وتخطيطا وتنفيذا وتقييما وتحكما وضعته كوادر سعودية وطنية ولذلك جاء صورة صادقة لما يمكن أن يكون .

لقاءات مع الضباط

وقد التقت (الحرس الوطني) بعدد من ضباطنا السعوديين الذين شاركوا في هذا التمرين وفي تمارين سابقة وكان أول لقاءاتنا مع المقدم بندر ابن عمر بن ناحل مدير ادارة العمليات بالحرس الوطني بالنيابة والذي عايش مشروع تطوير الحرس الوطني منذ بدايته حيث تحولت فرق المشاة التقليدية الى فرق اسلحة مشتركة وشارك في جميع المناورات السابقة فقال :-

ان الحديث عما سبق من مناورات وغيره من مشروع تطوير الحرس الوطني معروف للجميع وسأركز هنا على الخطط الراهنة والمستقبلية . حسب خطة التطوير انتهينا من تطوير وحدات لواء الامام محمد بن سعود الآلى الأول وجميع عناصر اسنادها وبدأنا في تطوير وحدات اللواء الآلى الثاني والمدارس الفنية والعسكرية حيث تفضل سيدي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في تمرين التمامة بالعام الماضي ١٤٠٣هـ بتخريج فرقة الأسلحة



سمو ولي العهد ورفاقه بين المسؤولين والادباء والصحفيين في زيارة لمستشفى صقر الخيرية الميداني للوحدات على أرض التدريب



ولمخرجة الفرقة السادسة ، وقادتها يسلمو العلم من يد سمو ولي العهد



مدربات الحرس الوطني في حالة هجوم والقمام لواقع العدو في المناطق الحربية



● بين "فاتح خير" و"نجد" مسافة طويلة مليئة بالعرق والجهد

إن مانشاهده من قدرة فائقة لرجال الحرس الوطني من خلال هذه المناورات يعتبر انجازا كبيرا لقطاع الحرس الوطني والذي يسير دائما منفذا للسياسة والخطة التي رسمها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز .

كما أن جميع المناورات تتم بالتنسيق وتخطيط عسكري من رجال الحرس الوطني فقط .

عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري

نائب رئيس الحرس الوطني المساعد

عسكري جديد وفي الاعمال التي تلي ذلك . اما اخططون فانهم يأخذون بالاعتبار نتائج كل تقييم لوحدات الحرس الوطني .

المجلة : هل ادخل على هذا اللواء تجهيزات وأسلحة جديدة ؟

المقدم متعب : نعم ادخلت بعض التجهيزات والاسلحة الثقيلة حيث تم تسليح فرقة مدفعية الميدان الثانية بمدافع عيار ١٥٥ ملم وهذا تطور هام وفعال . ايضا سلاح (التو) تمت مضاعفة اعداد صواريخ التو ثلاثة اضعاف وهذا يعطي وحدات اللواء الآلي الثاني كثافة نيران فعالة ومؤثرة .

المجلة : كيف ترى سير العمل في تنفيذ خطط اكتمال تشكيلات اللواء النهائية ؟

المقدم متعب : إن العمل في تنفيذ خطط اكتمال تشكيل اللواء الآلي الثاني يسير بشكل مدرّوس وحسب الخطة المطروحة ولقد وجدنا كل تفهم ودعم من المسؤولين في رئاسة الحرس الوطني

اما الفرقة السادسة فقد تخرجت خلال هذا التمرين (نجد) ويجرى اعداد باقي وحدات اللواء لتخرجها حسب التوقيتات المحددة لذلك بأذن الله .

ولاغناء توضيح اكثر سأنا المقدم متعب عن التدريبات الاساسية لهذا اللواء . هل تمت على نفس منهاج تدريبات اللواء الآلي الأول أم هناك اختلافات وماهي ؟

فأجاب :

يوجد تشابه بين مناهج التدريب للواء الآلي الأول والثاني في البداية وحتى الفرقة الخامسة من اللواء الآلي الثاني . أما بعد بداية تدريب الفرقة السادسة المشتركة فهناك اختلاف وهو أن الذي اشرف ودرّب بعض مراحل التدريب هي المدارس العسكرية للحرس الوطني . أما المناهج من حيث المفهوم العام فهي متشابهة إنما الفرق في الاسلوب وقد استفدنا من التقييم الذي يتم بعد كل تمرين

المشتركة الخامسة وفرقة الامداد والتموين الثانية وهذه السنة وخلال تمرين (نجد) تفضل سموه بتخريج فرقة الأسلحة المشتركة السادسة . كما دخلت مرحلة التطوير قيادة اللواء الآلي الثاني وفرقة مدفعية الميدان الثانية . أما الخطط المستقبلية للواء الآلي الثاني فهو اكمل تطوير باقي وحداته وهي فرقنا الأسلحة المشتركة السابعة والثامنة ووحدات إسناده والتي سيبدأ تطويرها خلال الأعوام القريبة إن شاء الله .

ثم وجهت المجلة السؤال التالي للمقدم بندر :-

لاشك بأن المسؤولين بالحرس الوطني يسعون الى الحصول على التسليح الأفضل باستمرار . هل التمارين العسكرية والرميات بالذخيرة الحية تعطيكم تقييما دقيقا لهذه الأسلحة وبالتالي تضمنون الخطط الصحيحة لتطويرها ؟

فأجاب :

إن من أهداف خطة التطوير تسليح وحدات الحرس الوطني بأحدث الأسلحة التي تتسلح بها الجيوش المتقدمة والحديثة ولاشك أن التمارين والرميات على الأسلحة التي تقوم بها وحدات الحرس الوطني المطورة سنويا تعطينا تميّزا واضحا لقدرة أسلحتنا وبالتالي توضع خطط التسليح على اسس مدرّوسة ومبنية على تجارب فعلية .

وتحدّث المقدم متعب بن حوال الوابل قائد اللواء الآلي الثاني بالحرس الوطني الذي شاركت وحداته في التمرين نجد بقوله :-

لقد استفدنا كثيرا من مراحل تدريب اللواء الآلي الأول في تخطيط وتطبيق مراحل تدريب اللواء الآلي الثاني . ومع اختلافات فرضتها ظروف عملية التطوير في الحرس الوطني ككل فقد تكفلت المدارس العسكرية والفنية بالحرس الوطني بالقيام بجزء كبير من عملية تدريب وحدات اللواء الآلي الثاني .

وعن تاريخ تشكيل اللواء الثاني قال المقدم الحوال :-

لقد بدأنا في انشاء وتجهيز اللواء الثاني اعتبارا من ١٤٠١/١/١هـ وكانت البداية بفرقة الاسلحة المشتركة الخامسة وفرقة الامداد والتموين الثانية وقد تخرجنا في تمرين الجامة عام ١٤٠٣هـ .

إثنان من مقاتلي الحرس الوطني في حماية أحد المواقع خلال المناورة





المدربات وأمامها أطقمها خلال استعراض سمو ولي العهد للقوات المشاركة في المناورة

ط - دورة ميكانيكي أجهزة لاسلكي .
 ي - دورة لأطقم الرشاشات عيار ٧,٦٢ وكذا
 عيار ٥٠ ملم .
 ك - دورة في عمل أركان الوحدات للمعنيين من
 ضباط وضباط الصف .
 الخجلة : كيف ترى استيعاب وقابلية الأفراد
 للتعامل مع الأسلحة الثقيلة والحديثة ؟
 فأجاب :

بالنسبة لاستيعاب وقابلية الأفراد للتعامل مع
 الأسلحة الثقيلة والحديثة فهو مشجع ويشير بحبر
 ولديهم المقدرة على استيعاب وفهم هذه الأسلحة
 المعقدة وصيانتها .
 ولعل نجاح المناورات التي هي في الحقيقة شبه
 حروب حقيقية دليل على ذلك .

مع أمر مدارس الحرس الوطني

وكان لنا لقاء مع المقدم متعب العنزي أمر
 المدارس والرجل الذي يحمل مع زملائه في المدارس
 عبئا كبيرا في مجالات تدريب وتعليم وتطوير
 وحدات الحرس الوطني .

وقد تحدث عن مدى ما وصلت اليه المدارس
 العسكرية والفنية من تطوير حسب الخطة
 الطموح التي اختطها القائمون بأمر الحرس الوطني
 وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله
 بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس
 الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، ونائبه صاحب
 السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز .
 وقد أوضح ان المدارس العسكرية والفنية ،

بديرباب أو مدير التجنيد بالحرس الوطني للالتحاق
 بوحدات الحرس الوطني المطورة .

ويسأل الرائد مضحي عن الدورات
 التخصصية في برنامج التدريب أجاب :-
 الدورات التخصصية التي تتضمن برنامج
 تدريب فرقة مدفعية الميدان الزانية هي :-

- أ - دورة المساحة .
- ب - دورة توجيه التيران .
- ج - دورة الملاحطين الامامين .
- د - دورة عمليات الاسناد الناري .
- هـ - دورة أطقم مدفعية الميدان (مدافع
 ١٥٥ ملم) .
- و - دورة أطقم الدفاع الجوي (مدافع
 القولكان) .
- ز - دورة عمليات اسناد الدفاع الجوي .
- ح - دورة تأسيسية مدفعية ميدان للضباط
 ودورات متقدمة .

هذه الدورات التي تخص مدفعية الميدان
 ونشترك مع جميع الوحدات المطورة في دورات
 الاختصاصات التالية :-

- أ - دورة الإدارة .
- ب - دورة الطبابة للمسعفين .
- ج - دورة مأمير وتشغيل الالاسلكي .
- د - دورة ممددي خطوط تعبوية .
- هـ - دورة التكوين .
- و - دورة الصيانة للآليات .
- ز - دورة السياقة .
- ح - دورة معمرى أسلحة .

ونأمل من الله التوفيق ، ولايسعني في هذا المجال
 الا ان اشكر المدارس العسكرية والفنية على
 مايقومون به من جهد في سبيل انجاح تدريب
 وحدات اللواء الآلي الثاني .

اما اليوم في تمرين (نجد) وفي تمرين انجامة
 بالعام الماضي فهناك فرق كبير ، لقد شارك في
 وضع خطط هذه التمارين ضباط الحرس الوطني
 انفسهم وعلى مستوى القادة وبدلوا جهودا جبارة
 يشكرون عليها وانني لعل يقين وثقة تامة بأن
 التمرين المقبل سوف يكون من انجح التمارين حيث
 أن هؤلاء الضباط صار لديهم خبرة متكاملة
 بالعمليات العسكرية من جراء التمارين السابقة
 وسوف يستغلون تلك الخبرة من مشروع لآخر
 لانجاح هذه التمارين بتوجيهات من صاحب السمو
 الملكي سيدي ولي العهد ونائب رئيس مجلس
 الوزراء ورئيس الحرس الوطني المعظم وسمو نائبه
 الامير بدر بن عبدالعزيز وفقهم الله .

مع قائد فرقة المدفعية الثانية

وقد تحدث الرائد مضحي دواس الدوسرى
 أمر فرقة مدفعية الميدان الثانية (مجلة الحرس
 الوطني) مستعرضا تاريخ انشاء الفرقة منذ
 تشكيل اول بطارية لها ثم عدد الدورات التعليمية
 التي تنظمها الفرقة بوصفها إحدى وحدات اللواء
 الثاني الآلي . واثى قائد فرقة المدفعية على قدرة
 الشباب السعودي في استيعاب الاسلحة الثقيلة
 والمعدات الحديثة ومقدرته على تشغيلها بكفاءة
 وصيانتها .

وقد وجه قائد الفرقة نداء الى الشباب
 السعودى الطموح الى خدمة دينه ومليكه ووطنه
 بأن يسارع بالالتحاق بمركز التجنيد بالحرس
 الوطنى أو الى طريق مركز تدريب المستجدين



فرقة الأسلحة الثالثة فازت بكأس أحسن فرقة في المناورة للمرة الثالثة على التوالي وقادتها بنسليم الكأس من بد سمو ولي العهد الأمين

خاتمة

وبهذا الاستعراض السريع للتأين العسكرية لبرنامج التطوير التي نفذت نجد أن التوسع في المهمات والاداء من تمرين لآخر جرى بشكل سليم وصحيح وأخذ كل تمرين خلاصة مارسم له من أهداف ناجحة مكنت القيادة من درس المشاريع المستقبلية برؤية واضحة وعلى أسس متينة تتناسب والمهمات التي يؤديها الحرس الوطني في حماية أمن هذه الديار المقدسة .

وقد تطورت التمارين العسكرية تطوراً كبيراً في اعداد الوحدات المشاركة وأنواع المهمات المطلوبة والدقة والانتقان .

وأرتفعت المستويات من تمرين لآخر ونمت لدى الضباط وضباط الصف والافراد الخبرة والتجربة والاعتماد على النفس وتقدير الموقف الصحيح والتآلف بين صفوف الأسلحة وتدريب القيادة على فن ادارة العمليات التعبوية السليم .

إن الاسس التي يبني عليها مشروع تطوير الحرس الوطني أصبحت صلبة قوية نستمتع الاعتماد بعد الله عليها لاضافة المزيد من التبرّ والمنعة لحماية أرض الوطن وماينعم به من أمن واستقرار وما يزرع به من مشاريع شملت كافة المجالات دون استثناء . ورجال الحرس الوطني الذين يعرفون ماتبذله حكومة صاحب الجلالة الملك المعظم والقائد الاعلى للقوات المسلحة من جهد ومال لتوفير ما يحتاجونه حاضراً ومستقبلاً في حياتهم المدنية والعسكرية يرخصون الدم ويجددون الولاء لله ثم للمليك والوطن وفق الله المخلصين لما يحبه ويرضاه ..

وصدق الله العظيم القائل ﴿ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ﴾

بالرغم من انها لازالت في مرحلة التكوين ، إلا انها بدأت في حمل جزء كبير من مهمة تدريب وتطوير الوحدات الجديدة في الحرس . وانها بعد اكتمال بقية تخصصاتها التدريبية ستقوم بمهمتها كاملة في التطوير والتدريب في جميع المجالات .
ثم ختم حديثه عن الخطط المستقبلية للمدارس لتكون معهداً تعليمياً فعالاً ومنتظراً وقادراً على تلبية جميع متطلبات التدريب لكافة وحدات الحرس الوطني .

لماذا المناورات السنوية

وبعد ان المتعمق في سير التمارين العسكرية بالذخيرة الحية التي اجرتها قوات الحرس الوطني المدرعة على مدى ٦ سنوات يستطيع ان يرى بوضوح أن التوسع في المهمات والاداء من تمرين لآخر انما يجري بشكل سليم وصحيح . وان كل تمرين يستفيد من التمرين السابق له . الامر الذي يمكن القيادة من درس المشاريع المستقبلية برؤية واضحة . وعلى اسس سليمة .

ومن السمات البارزة لمناورات الحرس الوطني حرص المسؤولين على أن تتخرج فرقة أو اكثر في مسرح كل تمرين ، وهذا تطبيق لدروس مستفادة من مدارس عسكرية معاصرة . تؤثر أن تتخرج وحداتها في مسارح العمليات لتعود على نيران المعارك . ويشب رجالها على رائحة البارود ، وعلى اصوات الطلقات والانفجارات .

وبذلك يكتسبون خبرة قتال .. هي أعز ما تحرص عليه أية قوة عسكرية حتى تكون لقواتها خبرة قتال حقيقية .. واذا كان الله قد وقانا شر الحروب ونيرانها وما تجلبه من دمار ، فأنا محرص على ان يتخرج رجالنا في مسرح مشابه لمسارح الحروب الحقيقية ليشبوا مؤهلين للقتال .